

بيان صحفي

الحكم بالإسلام هو وحده الذي يوفر الحماية للناس من جميع الأديان

(مترجم)

إننا في حزب التحرير ندين بشدة أعمال العنف الأخيرة المرتكبة ضد أبناء الجالية الهندوسية، وندين فشل الحكومة في حماية دمائهم وممتلكاتهم، ويغيظنا الاطلاع على ما نُشر في وسائل الإعلام بشأن مشاركة رجال الحزب الحاكم في بعض أعمال العنف تلك.

إنّ من المعلوم في ظل النظام العلماني الحالي، أن تحالف حزب رابطة عوامي الذي يدّعي تبنيه "السياسة غير طائفية"، وشريكه في الحكم، حزب الشعب البنغالي، يقومون أتباع الديانات الأخرى من أجل مكاسب سياسية يحققونها من خلال الانتخابات.

إنّ الحكم بالإسلام هو وحده الذي يحفظ دماء أهل الذمة وأعراضهم، فدولة الإسلام ليست دولة للمسلمين فقط، بل هي دولة تعامل جميع رعاياها، مسلمين وغير مسلمين، على قدم المساواة، فلا يُكره أي منهم على تغيير دينه، ولا تتبنى الدولة أية سياسة تمييزية ضدهم، ولا يُسمح بأن يلحق أي أذى بهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُّعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ أَخْفَرَ بِذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يُرَخُّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» رواه الترمذي.

حزب التحرير يدعو غير المسلمين في المنطقة إلى توحيد جهودهم مع عامة الناس لمطالبة الضباط المخلصين في الجيش بالإطاحة بنظام عوامي وحزب الشعب؛ وتسليم السلطة إلى المخلصين العاملين لإقامة دولة الخلافة، فهي الوحيدة التي ستنتصفهم من ظلم عوامي وحزب الشعب. كما ندعو المسلمين أيضاً للقيام بواجبهم بالمطالبة بإقامة دولة الخلافة، التي ستبرئ ذمتهم في حماية أهل ذمتهم من غير المسلمين.

ندعو الله سبحانه وتعالى بأن يغفر لنا إن نحن قصرنا في واجبنا في حماية أهل ذمتنا يوم القيامة، يوم يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداً علينا.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

<https://www.facebook.com/PeoplesDemandBD>